بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الموسيقي الدراما

قسم الدراما

شعبة

الاخـــــــــــراج

بحث تكميلي لنيل درجة البكلاريوس

(بعنوان :كراسة اخراج مسرحية (وادي ام سدر

اعداد: معاوية محمد عبدالله ابراهيم

اشراف :أ. عبد الحكيم الطاهر

العام الدراسي

(2014-2015)

بسم الله الرحمن الرحيم

: الأية

تلك امة قد خلت لها من قبل ما كسبت ولكم ما)

(كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون

أ

الاهداء:

الي كل من اتخذ العلم سبيلا ينير به نفوس الناس

(ب)

الشكر والعرفان

الي والدي العزيز وامي الحبيبة فلولاها لما كنت انا والي اخواني اجمع والي اهلي وعشيرتي وخالي الذي يحول بيني وبين العواقب والي كل من وقف بجانبي والي اسرة كلية الموسيقي والدراما واستاذتها وطلابها وكل العاملين بها والي اسرة مكتبة الكلية.

(ج)

الفهرست

العنوان	رقم الصفحة
الاهداء	أ
الشكر والعرفان	ب
المقدمة	ج
الفهرست	د
الفصل الاول	1
المسرح في السودان	2
المسرح في السبعينيات	7
	11
	13

بيئة المؤلف 17

بئة النص 21

تحليل الشخصيات 22

26

الفصل الثاني(الرؤية 27

الاخراجية)

المذهب الواقعي

الواقعية في الدراما

السودانية

الرسومات والخرائط

الفصل الثالث الحركه

الفصل الاول

(الدراسة التحليلة)

المسرح السوداني النشاءة والتطور

الحديث عن جزور المسرح الحديث في السودان ,او البحث عن اصول تكونه لاشك انه حديث متشعب ومثير لعدد من القضايا الشائة كما اشرنا الي ذلك في مطلع هذه الدراسة النقدية .ومايراه الدارس* ان الحركه المسرحية كانت -ولاتزال -منذ فجرها الاول هي حركات نشأة استجابة لشرط تاريخي دقيق الحساسية وعميق المغزى يجب ان لانتجاوزه هكذا في مسار المقولات النقدية الجلي لاختزال ما تم انجازه تاريخيا وليس في الامرمسلاة لاحد انما هو واجب التعرف علي التاريخ بالدقة والمثابرة وبالتالي من هنا وحتي نكتشف طبعية المسرح في السوداني ونتمكن من التحقيق من وظيفتة سنحاول جاهدين ان نؤسس او نكتشف العلائق العضوية الصميمة التي تربطه بمجمل انساق المؤسسة الاجتماعية التي انتجته فقد اشار الباحث من قبل الي ان المسرح وفد الي السودان من مصر ابان الحكم الثنائي (البرطاني المصري) اوخر القرن التاسع عشر والذي علي اثره تشكل السودان الحديث بحدوده الجغرافية المتارف عليها الان والجدير بالزكر انه وبرغم اقتران المسرح الحديث وفق مفهومه الغربي في السودان

بتلك الفترة الا ان خالد ابو الروس يفيد عن ظهور المسرح قبل العام 1880) حسبه ان اكثر الناس يعتقدون ان المسرح بدا عندنا من وقت قريب ولكن معرفتي للناس وسؤالي لهم عن عن المسرح عرفت ان المسرح بدا قبل الثورة المهدية بسنوات فالمؤرخ الكبير محمود القباني الذي كان يكتب في المؤيد وهو خريج كلية غردوون وفتح مدرسة بجانب الكنيسة كانوا يقولون لنا نعمل تشخيص اذا مثلنا رواية بالغة العربية –ممصرنة –وكانو يقولون 1

فضل الله احمد عبدالله .مقارنة الانا والاخر، مؤسسة افاق للطباعة والنشر،2010 الخطوم السودان ،ص. 27،28

التشخيص وليس التمثيل وعندما جات المهدية توقف النشاط المسرحي لانهم كانو في حرب دائمة حتي عام 1898 **ويستند هذا الاتجاه لوجود الاشارات المسرحية في السودان في الفترة السابقة للحكم الثنائي وهو ما افاد به مختار عجوبة مقتبسا من مقاله "محمود قباني " في صحيفة حضارة السودان اثنا حديثة عن مدرسة الخرطوم الاميرية التي كلف رفاعة الطهطاوي الاشراف علي افتتاحها ويذكر القباني كيفية اجراء الامتحانات في المدرسة سنة** (1881) **قائلا:(ان**

الحكمدار قد حضر امتحانا من من الامتحانات وكان معه الاشراف والاعيان وكبار الادارين وكانت الموسيقي تعزف بقدومه وعندما جلس في المكان المخصص له تقدم طلالبان هما طه وحسين ومثلا ما احتوته المقامة الحريرية الفقهية فكان احدهما يمثل ابا يزيد السروجي والاخر الحارث بن همام بلهجة عربية فصحى واصوات تمثيلية في الزروة من الاتقان باشارة الايدي والحركات والرؤس والفضل في ذالك يرجع للاستاذ محمد احمد الجداوي الاسواني -باشاخواجة المدرسة "بالرغم من اننالا نعرف ان الطالبان طه وحسين الا اننامن هذا النص يمكن نستخلص ما كان يمكن الحديث(لمختار عجوبة) ان نستخلص ما كان يمكن ان يتطور اليه الادب المسرحي السوداني لو قدر لهذه المدرسة الاستمرار في اداء مهامها ولكن بقيام الثورة المهدية كانت نهاية المدرسة وغيرها من المؤسسات التعليمية التي اقامها المصريون ابان حكم الاتراك للسودان بتلك الاشارة يمكن القول بان الاثر المصري علي المسرح في السودان قد بدا قبل الحكم الثنائي والفضل يرجع الي الاستاذ احمد الجداوي كما جاء في مقال القباني وبمجئ الحكم الثنائي عاع 1898 نجد ان الموظفين المصرين و بالاخص اساتذة المدارس اخذواء يعملون بذات المنهج الذي اتخذه

الجداوي الاسواني في اواخر القرن التاسع عشر فقد شرع الاساتذة الموظفين المصرين وغيرهم من الجاليات الاجنبية الذين احضرتهم ادارة البريطانية السودان لشغل وظائف الحكومة في تاسيس الاندية والجمعيات الادبية والاداء التمثيلي الذي كان 1

مرجع سابق .ص 28، 1.27

يجتذب كثيرا من السودانين كما كان الموظين البريطانين روادا لذالك النشاط المسرحي بالتشجيع والدعم المالي للفرق المسرحية .من خلال تلك الممارسة برزت شكل من اشكال المسرح التعليمي داخل المدارس يعمل علي الترشيد والمناصحة وتنوير الناس وتشذيب اذهانهم م التصورات والمفاهيم الخاطئة التي اوجدتهاعندهم العادات والتقليد البعيدة ل البعد من جوهرالدين الاسلامي الحنيف لا سيما قضية التعليم الحديث الذي اعترض عنه السودانين التقليدين مما دفع المنشغلين بالتدريس لاتخاذ المسرح اداة لغرس المفاهيم الجديدة والتحريض علي تعلم الابناء .اول من بدا هذا النوع من المسرح المدرسي هو الشيخ بابكر بدري وذلك في مدينة رفاعة منذ عام 1904

فقد طلبته يقومون ببعض الروايات ويلقون الخطب في بيته وفي ليالي الاعياد الاسلامية ومن هنا يتضح الاثر الثقافي في تكوين بابكر بدري الذي قدم به من مصر مشبعا بمشاهدته هناك.وبابكر بدري شخصية سودانية اصيلة من منطقة الرباطاب هاجر صبيا ناحية الجنوب لمنطقة نهر عطبرة ثم الي رفاعة وشارك في حملة عبد الرحمن النجومي واسرا في توشكي ثم انتهج موقفا متعاونا مع الانجليز سخر مهارته الشخصية وما شاهده في مصرللقضية المسرح ومن قبله للتعليم و هو من رواد المسرح السوداني .[1]ومن ثم يتتابع ذلك القبس من تلقاء نفسه بذات النهج "المسرحي التعليمي" وهو ما قام به اليوزباشي عبد القادر مختار مامون القطينة من تأليف مسرحية نثرية بالغة الدارجة سماها "المرشد السوداني "و مثلها التلاميذ سنه 1910 وهي مسرحية ترشيدية موجهة ولعل ابرز اشارة داله علي ذلك المعني هو اسم المسرحية يحث الناس الي الاقدم الي التعليم الحديث كما ينهي عن شرب " المريسة " وعن رقصة "الدلوكة "والبارزة بالسياط كما ان التمثيلية تقدم طالب المدرسة في صورة مهذبة

---

1 ، ص 29 ، المرجع السابق

وتقابل بينها وبين حياة راع رث الثياب خشن المظهر محدد التفكير . مظلم المستقبل وتحديد التمثيلية شخصية "الفكي

ونلاحظ ان المسارح التي بها نشاط مسرحي شبه منتظم قليلة ، والحديث عنها دائما يبدا بمسرح الجزيرة حيث المحاولات جارية لتسخ اقدام مواسم مسرحية ثابتة مدعومة بفرق شبه منتظمة الانتاج كفرقة النيل الازرق وفرقة ود حبوبة ومسرح الثغر الذي يمتاز بفرق مسرحية قدمت بعض الاعمال داخل وخارج المحافظة ويمكننا اضافة بعض المناشط المسرحية بمسرح النيل بعطبرة عموما 1من جانب اخرنجد الاتجاه الثاني الذي يبحث في نشة وتطور الراما /المسرح في السودان العاصر ،بعتباره نشاط جاء نتيجة لاحتكاك السودان بغيره من الثقافات الاخري مثل الثقافة المصرية والشامية والانجليزية ، وهذاالاتجاه يعتبر الاهتمام النسبي بالمسرح في السودان بدا في عام 1880كاول اشارةلاتعود ان تكون شكل من اشكال الممارسات الفنية المرتبطة بالنشاط الطلابي في المدارس الاولية حيث قدم طالبان من مدرسة الخرطوم الاولية مشهدآ ممسرحآ لاحدى مقامات الحريرى باشرى السودان مدير المدرسة الاستاذ محمد الخدوى . او الاشارة

الاخرى التى يعتد بها الى معرفه السودانين للنشاط المسرحى منذ العام 1899م مايعرف بمسرحة التاتو .والاشارة التى وردت بان تلاميذ مدرسة رفاعة الابتدائية للبنين قدموا رواية فى ميدان المولد فى العام 1903م وإنطلاقآ من هذة المعلومات هل يستطيع المؤلف أن يؤرخ بها لبدايات المسرح فى السودان ؟ فالاجابة بالنفى هى الاقرب للصواب على الرغم من الحيثيات الكثيرة التى يوردها انصار هذه الاتجاهات والتى تتعلق ببعض النشاطات التمثيلية الاولية التى كانت تتم فى مناسبات مختلفة من الانشطه الثقافية المصاحبة لنشاط التعليمى بالمدارس الاولية وقد تكون هذه الاداءات (النشاطات

الحركة المسرحية في السودان ،علي عثمان الفكي 1967-1978م ص 33-1

فضل اله احمد عبدالله .مقارنة الانا والاخر,مؤسسة الافاق للطباعة والنشر,الخرطوم ,2010 ص 282-

د.شمس الدين يونس ,المسرح الشعري في السودان ,1930-1940 امدرمان 2003 ص 3.41

تلبي بعض الحاجات الاجتماعية او الروحية او الادبية ولكنها باي حال من الاحوال لم تكن عروضا درامية 1

المسرح في فترة السبيعينيات :

تعتبر هذه الفترة من الفترات التي مرت تطورا وتنميتة في السودان وتعتبر اعظم فترة اسقرار السودان من جميع النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وقد شهدة البلاد اهم فترات النضج الثقافي (كما قال الباحث اليسع حسن احمد)فظهرت الجمعيات الادبية والثقافية والتي تمثلت في الشعر والكتابة وايضا المسرح .فان المسرح كان يمس قضياة اجتماعية متعلقة بأسالة المجتمع واحلامهم هذا ما جعل واحد من نجاحت المسرح في تلك الفترة من اهم المسرحيات التي قدمت انذاك وكانت لها مضمون اجتماعي مسرحية (رغابة المتحدين) من اخراج الاستاذ "عادل حربي" و التي ادت الي التفاف الجمهور حولها والاستجابة لها بشكل كبير و ايضا من اهم المسرحيات خطوبة سهير التي شملت ملامح الثقافة السودانية وايضا ظهور عدد من المفكرين والادباء الذين تولو زمام الامور من ضمنهم الفكي عبد الرحمن الذي تولى ادارة المسرح القومي وقام بتنظيم عدد من المهرجانات الثقافية والدورات المدرسية ايضا ظهور عدد من الكتاب والشعراء الكبار وكان هناك مزج بين الشعر و الدراما منهم (سعد الدين ابراهيم) (الخاتم عبد الله) (هاشم صديق) وايضا يفجير صورة الهوية السودانية وظهور التيارات الفكرية المعاصرة ورجوع معظم

المبعثين و المنتدبين من الخارج مما حاءو به من افكار جديدة وثقافات غربية مختلفة قال (د.اليسع حسن احمد) بعد مسرحية الفاضل سعيد يمكن تسمة هذه الفترة بداية المسرح المدني الاجتماعي في السودان ،وايضا ظهور المسرح الرمزي والمعادلة المستهيلة ومن اهم الكتاب في الاتجاه الكاتب هشم صديق فكتب مسرحية (نبتة حبيبتي) .[2]

من الاسباب التي ادت الى تطور المسرح ايضا توافر عدد من الاسامي في المسرح الذين

يتولون زمامه امثال ابو العباس ،و فمر الانبياء و غيرهم وايضا تخريج عدد كبير من معهد الموسيقي و المسرح مما اثر في تجدد الافكار في الفن والتأليف .[3]

وايضا شهدت بداية السبعينات عودوة الدارسين من بعثاتهم لدراسة المسرح في اوربا مثل د.يوسف عيبدابي والاستاذ فتح الرحمن عبد

مقابلة مدونة مع الدكتور اليسع حسن احمد ، بتاريخ 12/17 /2014 ، /2

مقابلة في مكتب الدكتور اليسع جسن احمد ، انظر المرجع السابق ، 3

العزيز كما عاد من الدارسين في القاهرة ثلاثة من اهم مخرجي تللك الفترة وهم مكي سنادة و ابو الباس محمد طاهر و عثمان محمد حمد واكبت عودة المبعوثين تخريج الدفعات الاولى في المعهد والتي كان من ابرزها محمد شريف علي يحي الحاج وانور محمد عثمان من عبدالرحيم و محمد رضا حسين و غيرهم .

بيئة المؤلف

: محمد خوجلي مصطفي

ولد في كرري عام 1938 بخور عمر التي نشاءة وترعرع فيها درس الخلوة ثم الابتدائية في وادي سيدنا بالسروراب عمل كمعلم في . مدرسة تعليم ملمات بنات الامراء

بداء حياته الفنية عبر برنامج الاسرة الازاعة وهو من اشراف سميرة مدني للازاعة فقدم تمثيلية العمة الواقعة عام 1969 والدرب القبيل و البرنامج الازاعي عرضحال اما للتلفزيون قدم مسلسل (وادي ام سدر) من اخراج الشفيع ابراهيم الضوء وفلم (فات الاوان) اخراج كمال فضل اما في مجال المسرح فكتب مسرحية وادي ام سدر عام 1979

: بيئة الكاتب

عاش محمد خوجلي مصطفي في بيئة قاسية الملاحح الاقتصادية والسياسية وهي بيئة خور عمر وهي منطقة يلجع اليها الرعاة في فترة الصيف عندما يذهب الغريف فيرحل الجميع الي تلك المنطقة التي كانت تجميع للمياه او ما تسمي (التزواء) او معظم الاهالي الى

وداي غور عمرو يكون ذلك كل سنة في احى المرات اتو وليس معهم بهائمهم فقالو لهو ان البهائم انقرضت.

فهذا المعانة التي راءه من البدو و الرحل الي تلك المنطقة والتي كان يعيش

فيها قام بكتابة المسرحية و هي مسرحية(وادي ام سدر) ، ويقصد بوادي ام سدر (النيل) والسدر هي شجرة النبق الموجودة في غرب وجنوب السودان التي تملأ الوادي [4] .

إن معظم كتاباته تعبيرا عن الواقع المعاش ، وقال : (أنا اكتب عن بيئتي) لذلك دشن كاتب الريف الاول

: اهم اعماله الازاعة

1.1969 تمثيلية العمة الواقعة

2.مسلسل الدرب القبيل

3. البرنامج الازاعي عرضحال

4 . مقابلة مدونة مع محمد خوجليمصطفى بمنزله ، بتاريخ 12/14 / 2014م الساعة السادسة مساء ،

مسلسل وادي ام سدر.4

اهم اعماله التلفزيونية

مسلسل وادي ام سدر (اخراج الشفيع ابراهيم)1988.1

(مسلسل نورا (اخراج غيري.2

(فلم فات الاوان (اخراج كمال فضل.3

اهم اعماله المسرحية

مسرحية ساعة صفر 1988 اخراج النجاشي صلاح الدين.1

الجزور التائهة 2011 ولم تخرج حتى الان 3.الريلة 4. انا امك يا.2 سند

(مسرحية وادي ام سدر 1979 اخراج (حسبو محمد عبد الله.5

[5] . مسرحية حصة علي الهواء الطلق .6

. المقابلة السابقة ، نفس التاريخ ، 5

: (بيئة النص (مسرحية وادي ام سدر

يعتبر انقلاب مايو 1969 اهم بدايات تلك الفترة وشهدت بدايات تحولات دامية بعدرمخولة هاشم العطاء الانقلابية والتي اتهم فيها الحزب الشيوعي وراح ضحية ذلك عدد كبير من قيادات و مفكريه ويرى الدكتور عبداللطيف البوني استاذ العلوم السياسية والكاتب الصحفي المعروف ان النميري وبعد تصفية قيادات الحزب الشيوعي و اليسار قام قبلها بتصفية اليمين كذلك فتم ضرب الجزيرة ابا 1970 ومن ثم اتفاقية اديس اببا في مارس 1972 مع المتمردين بجنوب السودان وبعدها حكم النميري بصورة منفردة وحسم الصراع علي السلطة باستثناء حركات متفرقة اهمها ما عرف بانقلاب حسن حسين و حركة شعبان والتي اشعل فتيلها الطلاب الاسلامين بجامعة الخرطوم وحلفائهم ويرى دكتور البوني كذلك ان النميري و اركان حكمه لم يعرف عنهم الانتماء الايدلوجي وبالتالي ساعد هذا المناخ علي نموٴ وتشكيل الحوار الثقافي و الاجتماعي .

ويري الباحث ات تلك الفترة شهدت وضعآ اشبه بما حدث عقب فمع ثورة 1924 اذا انصرف المثقفون عموما الي القراءة والادب وتنمية

الوعي لدي المواطن .فالقارئي لصحيفي الايام والصحافة مطلع السبعينيات يلحظ النشاط الكثيف و للملاحق و الحوارات الثقافية .

فظهرت اسماء علي الملك وياسين عمر الامام وخلف الله حسن وكمال الجزولي ومصطفي سند واشعاره وكذلك لاسماء استمرت في الكتابة والحوار

حول الادب والثقافة والدراما والشعر ويعضد هذا المنحي ابراهيم نقد سكرتير .[6] الحزب الشيوعي بتاكيده بان حزبهم انصرف عن الانقلاب نهائيا عقب اقلائ

هاشم العطا وان هذا القرار افاد الحراك الثقافي والاجتماعي كثيرا فانصراف مفكري ومثقفي الحزب الشيوعي جعلهم يلجاون للشان الثقافي والاجتماعي فتعمق الحوار وبرزت اسألة الهوية وشهدت صفحات الصحف سجالا ما بين اليسار عموما واليمين ممثلا في كتابات الاسلامين وظهر جيل من التيار الوسط المتبني للثقافة في مفاهيمها السودانية

---

6 اليسع حسن احمد ، رسالة دكتورة ، البناء الدرامي الإذاعي تحولات المجتمع الإجتماعية في السودان ، الخرطوم 2009م ، ، ص 74

والقارئ لاشعار تلك الفترة يلاحظ مدي التحولات والافكار خاصة في مجال الشعر الغنائي عند الدوش وهاشم صديق والتجاني و غيرهم وتغير المفوم السائد عن نظرة غناء الحقيبة عن المراة –الوطن والملاحظة الاخرى بروزما يعرف بتيار الاغتراب و اصبحت منطقة الخليج جازبة بعد اكتمال تدفق البترول واصبح السعى للاغتراب منحى ظاهرا اما من تيار المعارضة خاصا الاسلاميين اما للسعى المباشر للكسب المادى وتزامن مع الاغتراب تزايد النمط الاستهلاكى والثراء المفاجى مما كان لة الثر الاكبر في عدة مجالات والمتتبع لاغاني البنات يلحظ زلك جيد (وبتاثر الاغتراب والبعثات المتتالية لضباط الجيش ظهرت ما عرف بمدن الدرجة الاولى وخير مثال لها مدينة النيل والرياض والمنشية) فتكونت على اثر ذلك طبقة تكاد تكون جديدة لها ثقافتها وعاداتها المدنية وكذلك طريقة لبسها وغير ذلك.[7]

لذلك التجاء الكتاب من يعبرن عن حياتهم الواقعية شعرا او دراما بما يشبه الواقع المعاش في تللك الفترة فاستلهم الكلتب محمد مصطفي

---

7 اليسع حسن أحمد ، المرجع السابق ، ص 74 ، 77 ،

قصته الواقعية قصة التمدن والتحول الاجتماعي مربوطا بالثقافة في تلك المرحلة كتب هذا

النص عن طريق المعايشة التي مر بها الكاتب وايضا الفترة التي مر بها

السودان في تلك المرحلة في السبعينات ابان حكم القاعد جعفر نميري وتعتبر

فترة قاسية علي السودان اجمع وهي فترة الجفاف والتصحر قال

المؤلف محمد خوجلي مصطفي (كان الناس يموتون من الجوع في تلك الفترة وهي الحالة التي عرفها الجميع ان الجميع كان ياتي الي منطقتنا التي فهي تأؤي كل زائرمن المناطق الاخري نسبة لانها تجمع كميات كبيرة من المياه وكثرة الخضرة عندما جاءة التصحر والجفاف عم كل المناطق حتي الخور الكبير الذي لم يجف يوما فاراد الناس الهجرة وهي النواة والفكرة التي تعششت في ازهانهم المدينه فرحل المكان ورحل المبداء والاصالة فدخل اليأس عند الجميع فتفجرت روح

الهجرة و البحث عن ملاز أمن كما قال الكاتب دخول الناس الى اليأس البأس و الامل الى الطموح الجديد

فمن هذه البيئة كتب محمد خوجلي مصطفي المأساة التي ألمت بمجتمعه الفقيروبه ايضا لانه كان من بينهم فتعتبر المسرحية تعبيؤا عن واقعهم وتجسيدا له

: تحليل المسرحية

انها مسرحية سودانية فيها رائحة الابل والشعن والتراب والشاي المر انها مسرحية وقد حظيت بالعالمية نسبة لتصورها الدقيق لمشاعر الانسان في تلك البيئة وصورتها تصويرا دقيقا ، فإن محمد خوجلي مصطفى كان ماهرا ومازجا ، ونسبة لانه كان يحس بالحقيقة المرة واحس بالناس في وادي ام سدر ، إن في هذه المسرحية نلاحظ ان التكنيك المسرحي ويتمرد على قواعد المسرح ، لذي عرفناه من الغرب في لمسات يحسها المشاهد البسيط فيحس بأن الخشبة ليس كمكان يمثل فيه بل يحس انها نفس العرض التي ينتمي اليها

ظلت الاراضي يجرفها رويدا رويدا الزحف الصحراوي وتجف فيها مصادر.[8]

المياه وتظهر كفرعا جافا لكن يشتاق الناس ان تخضر الفروع التي زبلت من جديد .

ويصدر لنا المؤلف في البوحات تصويرا فظيعا ورهيبا نحس به في عظامنا ينقلنا الى جو اشبه بأجواء من البيوت في الارض اليباب ، وإستطاع ربط لا شيء بلا شيء وإنه شيء بسيط يتوقع لاشيء ذلك إن هذه الارض الموتى وهي تنهض بصورة حجرية مربوطتا بضراع يد رجل ميت هي تحت لا متلاشي .. بإعتبار هذا الوادي الاجوف وادي النجوم التي تمر هذا الوادي الاجوف كضراع مكسور الذي لايسطيع التحرك موضحا ذلك بشخصية(ود اسيد) ، في لوحات يقرر مابقى عنده من بهائم ان يبيعها نسبة لجفاف الارض موضحا ذلك في الحوار مع ابنه (احمد) ، لكن كيف مع السموم المهل القرضت البهائم استخدم المؤلف الابل والماشية كرمز لآمال تثيره وهي الخوت المتوفر

---

8 مقابلة مدونة مع محمد خوجلي مصطفى ، مرجع سابق ،

لها وكانت تداعب احلام الوادي لذلك يحلم ود اسيد رغم كل شيء وهو مغروس في اليباب كشجرة الصبار يحلم بسحاب اسود داكن يتزاحم في السماء ويتراكم ثم يهطل سيولا تملأ الوادي تجرف الارض بالاخضرار ، وفي هذه اللحظة تقع قرعة الماء من يد (بخيتة) التي اخذها الحلم واستيقظت على واقعها المرير .

ورغم الجفاف والسموم تبقى القلوب مخضرة نابضة فأحمد ولد ود أسيد يعشق في وادي ام سدر بنت عمه (حماد) تسمى (الفرهيد) فاحاول ايصال فكرة رغم ما يكون من متاعب فان الحب سوف يبقي وهي من بيت معروف من بيوت الوديان المجاورةفربط العاطفة والقسوة في نفس الوقت . أخذ الكاتب منحنى جديد وفكرة جديدة التي عمت كل الاودية وهي فكرة النزوع الى البندر كبديل للحياة القاسية والجفاف الذي لا يرحم ولكنها فكرة لا تروق ود اسيد الذي يؤمن بأن القيم ضاعت في المدينة واهتزت ولهذا وهو يحذر بنه أحمد من البندر ، ويفضل البقاء في الوادي بأمل ان الغريب سيعود فهو يخاف الهجرة ويكرهها خاصة نحو البندر رغم أن كل الوديان رحلت وتمضي المسرحية ويمضي الاسى ويصور المؤلف حالة ود اسيد وهو يحلم

فيجسداحلامه في حواراته ود اسيد : الشاي يقطع الحلق ولونو متل السحاب الداكنويـنزل في الحلق متل السيل وكت ينقر الوادي والدنيا وتين تقبل على الزول مابتخلي لهو جيهتا يمشي عليها . محمد خوجلي يطرح صورا رهيبة للموقف من خلال عبارات وتشبيهات وداسيد تؤكد تمكنه من لغة البيئة تعجبا وتبحرا فيها من خلال بطله ود اسيد في قضايا نوقشت من قبل مثل فكرة الفضيلة بين البداوة والحضارة وود اسيد يرفض المدينة ويستنكر فكرة بخيتة في العمل في بيوت البندر وتمثل شخصية بخيتة الطموح نحوالافضل والتجديد وملائمة الطبيعة وذلك في حوارها : مالن العوين ماكلات وشاربات ولبسن الدهب من خدمة البيوت وود اسيد مأساة المغص والام العميق والجفاف والمهل والهجرة كل هذه الاحداث التي تجري من حوله فجسد الكاتب انه يرى السيول ويسمع الرعد وقفزات حملان الخريف فيزيد عليه المشاق حتى

يدخل عليه ود الكندو وهو من رجال المنطقة ومعه الافندي وهم على جمع الضرائب عن قطعان الماشية والتي تقرر غالبا بلجنة معروفة تسمى لجنة (عد الباهئم) ،وبعد دخول ود الكندو الى ود اسيد فتصبح حالة ود اسيد اشبه باليأس الدائم نسبة لانه لا يملك اي

قطيع . يستخدم الافندي القوة في جمع الضرائب من الرعاة رغم ان بهائمهم إنقرضت ، يحاول المؤلف ان يظهر عدم فكاهة الموظفين وايضا فالحكومة لم تقدم له العون ول تعطيه شيء بل جاءت لتأخذ فيشتد الحوار هنا بين ود اسيد والمتحصل حتى يصل الى درجة المشاجرة . مع ذلك يبغى ود اسيل اصلا متماسكا بقيمه وتقاليده وهو يترك المتحصل عندما تناديه زوجته لأخذ الشاي بإعتبار ان ود الكندو والمتحصل ضيوف فيتخلى عن ماكان يفعله ويذهب ليجلب الشاي وهنا يريد المؤلف ايصال فكرة الاصالة والكرم ، رغم ذلك يرفض انه لم بعطي الضرائب للمتحصل انه لايملكها اصلا ، اما المتحصل يأمر ود اسيد ان يأتي الى المحكمة . في نهاية الفصل الاول ينصح ود الكندو ود اسيد مغادرة الوادي وعليه بمجاورة البحر فتجبر الحياة . ومآسيها الى الرحيل وترك بداوته

اما الفصل الثاني نشاهد مجيء الوديان كحدث هام له تأثيره على اهداف ورؤى يطرحها المؤلف ويبلورها ويكسفها من خلال الفرهيد والنديانة وتوم الريد يحب الفرهيد فالفرهيد لا تريد الرحيل والمجيء الى واد آخر لابدافع انها تريد كثب العيش والرفاهية او ماشابه بل

تبحث في حبها فنرى انها تتباطأ عن الرحيل فتقول لها امها : كل ماندور نفارق لينا مهبط ديمعاتك يزرفن متل الوادي . والفرهيد تزرف الدموع لاحمد فهو لايعرف شيء عن الرحيل وتخاف الا تراه وتلتقي معه بعد ولكن رغم الانتظار يرحل الجميع .

البنات وفي غضون هذا الانتظار يلتقى ويتجاذبان اطراف الحديب .. حديث العاشقين ويفارقه احمد ليأتي ود اسيد وبخيتة ويطلبان منه ان قابل احمد مرة اخرى ان يخبره بأنهما قد رحلو من الوادي وفي هذا المشهد تبدو بخيتة ظريفة خفيفة سريعة الايقاع نسبة بأن حلمها قد تحقق لانها تريد الرحيل الى المدينة .

ننتقل الى الفصل الثالث ويعتبر فصل التحول او النمط الجديد الذي يعيشون فيه من حياة البادية الى حياة التمدن بعد مجاورتهم للبندر نرى الانجراف في تيار المدينة سيتغير عندها شخصية النديانة فتنحرف وتغير كل سلوك حياتها وتحاول ان تجذب الآخرين الى حياة المدينة وتنكر ماضيها فتحاول ايضا جذب الفرهيد كما موضح في الحوار : الفرهيد اختي احمد انسي وتعالي شوفي خدمة البيوت .

ومن جهة اخرى تظل معاناة ود اسيد متواصلة فيبدأ العمل فتظهر بداوته حتى يجرح يده بالآلة التي يستخدمها في الزراعة وفي الاتجاه المعاكس تظل العاطفة مربوطة فاحمد يبحث عن الفرهيد فياتي لها بمجموعة من الهدايا التي اصبحت لا تلائمها الامر الذي يجعله متأثرا متدهور العواطف وايضا دخول الشكك بعد معرفة ان الفرهيد تعمل في احد البيوت ، اما الفرهيد يومض الحب في قلبها بحبها لاحمد لكنها لم تعرف انه اتى ليبحث عنها فتاتي من خدمة البيوت وتسلم الي الفرهيد عن بعد فهنا يشتد التاثيرالزائد علي احمد نسبة لتغير الفرهيد من مظهر و اخلاق فيرى انها تلبس ساعة فيزداد جنونه حتي يعرف الجميع بان احمد قد جن بسبب الفرهيد عندما تعلم بذلك تاتي مسرعة ايضا يأتريها بعض الجنون فتقو بلبس الهدايا التي جلبها احمد وتقوم بشم الملابس وتقول الفرهيد :اه انا احمد الملابس رحتن . متل نسيم الوادي

فتنتهي المسرحية نهاية مأساوية وهي عدم وصول كل منهم علي ما كان يريد فالفريهد يضيع احمد منها واسيد يقطع يده واحمد يجن

والنديانة تنحرف عن مسارها تترك مبادئها والجميع رحل من الوادي . ونجع الي المدينة تركو اصالتهم ومبادئهم البدوية

: صراع المسرحية

يتمثل الصراع في المسرحية في الحرب بين البدو والمدينة فالجميع لايريد الرحيل لكن جبروت الطبيعة تجبرهم فمل يرحل الجميع ام يصمدون ومن ينتصر علي الاخر جبروت المدينة ام البدووهناك صراع اخربين التمسك بالاصلة والانحراف وايضا بين الصدق والشك الذي ينتاب احمد فهذه الافكار تكونت وشكلت بيئة مركبة البناء مربطة بالانسان والطبيعة ابتداء من اسباب الرحيل وعلاقة احمد والفرهيد . وارادة بخيتة الي تجيد واقعها والوصول الي حياة افضل

تحليل الشخصيات

توجد في هذه المسرحية مجموعة من الشخوص لكنها ليست جميعها شخصيات اساسية بعضها يعمل كمساعد في تطوريرر الاحداث دون الشخوص الاساسية

1. ود اسيد **:رجل كبير السن متزوج له ابن عيش في بيئة عادية وفي مجتمع ريفي فشخصيته ترفض التحول وترضي بواقعها فتتمثل شخصية ود اسيد اسيد بالاصاله والكرم والتمسك البيئي رغم جبروت الحياة**

2. ***بخيتة (زوجة واسيد)*** **ايضا امراءة كيرة السن وابنها احمد تعيش في البادية وتريد التحول فهي شخصية لا ترضي بواقعها فانها تريد حياة افضل من ذلك .**

3. **احمد :شاب في سن 25 حن المعاملة مع والده لا يرفض لهم طلب زات شخصية ضعيفة ليس لها رائ وعاطفية اكثر من الممكن فهو يحب بنت عمه الفرهيد وعندما يجدها قد تغيرت فلن يستطيع الصمود فيجن**

4. **الفرهيد : بنت شابة جميلة لا تحب الرحيل الي البندرلانها تحب احمد متمسكة بمادئها لكن تجبر علي الرحيل**

5. النديانة : صديقة الفرهيد منذ الصغر مخطوبة لعلي اخ تم الريد فشخصيها غير متزنة فعندما ترحل من الوادي تتغير وتترك اصولها وتنسي كل شئ حت انا تريد لزواج بعتبار علي لا يملك شئ

6. حماد : فهي شخصية مطابقة لشخصية ود اسيد لا يريد الرحيل. الي البندر ومتمسك بمبادئه

7. المتحصل و ود الكندو :شخصيات ثانوية تقوم بتطوير الحدث. واستخدمت في المسرحية لاظهار مزيد من المعانة التي تواجه د اسيد .

الفصل الثاني

الرؤية الاخراجية :

هي الافكار والطرق التي يراها المخرج او التكانيك التي يستخدمها في طريقة اخراج وتفسيره للنص المكتوب وتحويله الي صورة مرئية للجمهور فاختار المخرج عدد من العناصر التي يراها مناسبة للمنظور الذي يراها والمذهب او الطرية المنهجية التي يخرج بها العرض وهي الواقعية تتمثل في الديكور والازياء والمؤثرات الصوتية والموسيقي والاضاء والتي بموجبها يرى ان يخرج العرض بصورة ترضي الزوق وترضي الجمهوركما سنرى ذلك فالرؤية تهدف لتوصيل مبداء الصبر بالواقع لذلك تم استخدام المذهب الواقعي والذي يظهرفي التمثيل والديكور والاضاءة والازياء والمكياج والموسيقي .

: اولا المذهب الواقعي

اذ يستطيع المذهب الواقعي اعني الكاتب الواقعي او المصور الواقعي ان يتناول حياة هؤلا بطريقته الواقعية التي لا تنقل لنا الطبيعة كما هي بحالتها المادية الهابة ،لانه لايفضل دئما ان تشترك في فنه معظم العناصر التي يقوم عليها المذهب الواقعي واهمها اختيار الخامة التي سيعمل عليها وهذه الخامة هي الفكرة او القصة او المشكلة او القضية ، التي ينتزعها من الحياة ولا يشرع في في العمل عليها الابعد

ادمان التفكير فيها ودراستها دراسة وافية ويلي ذلك دراسة شخصياته دراسة منطقية ،فيتناول كلا منها من نواحيها المادية والاجتماعية بحيث يكون كل ناحية من تلك النواحي منبعا من منابع الصراع الذي لا يتم العمل الفني بدونه وهذا كله هو ما تفتقر اليه الاعمال لانكاد نجد فيها دراسة ولا فكرة عامة ولا مشكلة ولا صراعا بل نجد انها عادة صورا عامة توضح امامنا وضعا ماديا فتوغرافيا للذلك تم اخذ المذهب.[9] الواقعي لحل مشكلاتنا وهكذا يذهب ملير في كثير من ملاهية التي كان يسخر

فيها بثير من الوان السلوك والوان السلوك و الاخلاق ويفلسف فيها بفلسفات عميقة ضاحكةهذا ما كان يذهب اليه ديدرو الفرنسي في الموضوع الذي كتبه

في الشعر المسرحي وديدرو اول من كتب مسرحيات عائلية تناول فيها مشكلات الطبقة الوسطي كما اشار اليه الكاتب الفرنسي بومارشية في بحثه عن المسرحية الدية وهو البحث الذي نص علي ان المسرحية او الدراما مرآة للحياة اما ابسن هو امام المدرسة الواقعية في المسر ح

. دريني خشبة ،أشهر المذاهب المسرحية ، ص 180 ، 181 ، 9

الحديث فذللك لانه كان اقوي كتاب هذه المدرسة في اوربا كلها ..اوربا التي زلزلتها الثورة الفرنسية واطاحت بالعروش وعهد النبلاء فيها ،ثم جاء العصر الصناعي خلق الطبقات البرجوازية التي حلت محل النبلاء والاشراف ،و ولدت في ظلها المسرحية العائلية التي وجدت في الفلسفة العقلية المتحررة من القيود ،كما وجد في الدمقراطية و الاتاجاهات الاشتراكية والسياسية المختلفة جوآ مواتيا لم تلبث ان نمت فيه وترعرت حتي اصبحت اعم الانواع المسرحية ، وكما كانت الديمقراطية والاشراكية في الاطاحة بسلطات الطبقات البرجوازية كذالك كانت المسرحية الشعبية التي تعني بمشاكل السواد هي التي زحزحت المسرح البورجوازية عن مكانها بل كادت ان تحل . محل الماساه القديمة النبيلة الزاخرة برزايا الملوك والامراء والقادة

والكاتب الواقعي في المسرح لا ينقل الحياة الوقعية نقلا حرفيآ اونقلا فوتوغرافيآ كما يفعل الكاتب الطبيعي بل هو يلخصها ويعطي جوهرها بل هو يهزبها ويتناولها تناولا فنينآ كفيلا بان يوادي رسالته في المسرحية التي يقدمها ..المسرحية الواقعية لا يشترط ان تكون مسرحية تعلمية اى موضوعة لغرض تعليمي او للتبشير بفكرة معينة

وان كان من الستحسن ان تكون كذلك حتي لا تكون مجرد ترفه زهني او متعة لتزجية الفراغ كما هو الشأن في اكثر المسرحيات زمزية وسريالية ..ولكن المكروه ، بل غير[10].

الجدير بالمسرحية الواقعية ان تكون بوغ من ابواغ الدعاية لنظام،لانها تجافي الفن و تدجل علي الذهن وتمسخ حرية الفكر.واجمل المسرحيات الواقعية ما لكنت صادرة عن فكرة انسانية تعود بالغير علي عقول الناس وقلوبهم وازواقهم وتزيدهم انسانية وترهف فيهم مشاعرهم الفنية وتضاعف فيهم الاحساس جاجمال والحق و الخير . [11]

: الواقعية في الدراما السودانية

يعرف معجم المصتلحات الدرامية (واقعية) بانها الادب المعبر عن الطبعية التي تحولت الي واقع يفعل المكتسبات التي هي حصيلة للقواعد و العادات والثقافات التي صنعها الانسان

دريني خشبة ، المرجع السابق ، ص 182 ، 183 ، 10

المرجع السابق ، ص 183 ، 11

وجات الواقعية كرد فعل مناهضة لتقويمات الخيال والصورة الكاملة في موضوعات الفنون ،كما في الفن الرومانسي الانطباعية والتي قلفت الكلاسيكية وقد مهدت الثورة العلمية لظهور الواقعية خاصة عند اكتشاف بعض الحقائق والتي غيرت كثيرا في الافكار وتبلورت الواقعية كفلسفة نتيجة لفلسفة اوجستن كونت وبما ان الانسان غاضع للبحث والتجريد والتحكم في عطائته بالتغير والتحسين كما هو نتاج عاملين اساسين هما الورثة والبيئة كما ورد في معجم المصتلحات الدرامية فقد كان اللجؤ الي الوقعية هي (محاولة دراسة واقع الانسان وتحسين حالة عن طريق الكشف عن حقيقة كشفا موضوعيا وتصوير حياته الملموسة التي يعيش بداخلها وتتحكم في صياغة

والوقعية كأثر فني نجدها مطلقا لكثيرمن اشكال واتجاهات والفنون تاريخيا طالما ان الواقع الموضوعي يشكل مصدرا لادراكنا الحسي و بالتالي يشكل وعينا وتقدير موضوعاتنا والفنان يختزل رؤية للوقع

التي تجزرت من انطباعاته وتصوراته وتراكمت عبر معايشة للواقع [12]. حيث يرتبط الانسان

بموضوع ومعرفتة فان الواقع بعيدا عن زاكرتنا وبرتنا الجمالية ففي الفن

الابداعي تتجه الواقعية الي تسجسل كافة تفاصيل النمازج المرئية وغير

المرئية في الاثر الفني ويعمل المظهر الخارجي صورة الاعضاء التي تقع من وراءه كالشراين والعظام والعضلات ومن ثم هذه القاعدة تقوم علي اعتبار بانه حقيقة الانسان ليست في مظهره الخارجي فحسب

: ثانيا الديكور

بعتباره المنظر الزي يجسد المكان الزي تؤداء في الاحداث فالديكور هنا عباره خيم وسعن وانقريب وقش و زراعة تجسيدا للواقع المعاش

عادل الياس علي محمد،رسالة دكتوره ، مناهج اخراج الدراما في السودان ، الخرطوم 2006م ، 12

البساطة وذلك لجعل المتفرج اقرب الي مكان الحدث وايضا يوضح طريقة البناء من المدينة و البادية

: ثالثا الاضاءة

عبارة عن اضاءة عادية كاملة تغير حدث وحسب الزمن تنقل المتفرج الي زمن الحدث ليلا انهارا وهي اضاءة واقعية يتم استخدام الاضاءة في حالات اخري عند شد الجمهور فيتم خفضها حتي تجعله اكثر ترغب لما يحدث في المسرح .

: رابعا المكياج

سيستخدم المكياج هنا لاظهار بعض الجمال والتشويح ليعض لشخصيات وهو عبار عن مكياج عادي نسبة لبداوة التي يعيش فيها الجميع

: خامسآ الازياء

الازياء هنا لتوضيح مكانة الشخصيات وايضا التحول الزي يظهر في المسرحية فهو يوضح لنا الاختلاف من المدينة والباديةالنديانة

والفرهيد عندما يتغيرون فاول شئ يوضح ذلك هو الزي الذي يرتدونه

: سادسا الموسيقي و المؤثرات الصوتية

يتم استخدم الموسيقي هنا لجذب سمع المتفرجين وجعلهم اقرب وهي عبار عن اصوات بهايم واصوات زمبارة والنقارة والغناء الشعبي داخل البيوت

الكلمة الاخراجية

تتغير الاماكن والازمان فالواقع احيانا يجبرنا للرحيل من المكان الذي نعشقة او يوجد فيه نحبة فالنرحل لكن علينا الا ننسي مبادئنا الاساسية التي تربيا عليها.

(الرسومات والخرائط)

الفصل الثالث

(التطبيقي)

رسم الحركة

المنظر	المؤثرات	الاضاءة	الحركة
□	♫	☼	♂
خيمتين ـ وعنقريب ـ وبمبر ـ وسعن ـ وكانون ـ	اصوات ـ بادية ليلة ـ ماعز ـ واغنام ـ	اضاءة خافضة ـ	1. لوحة ـ لفتتاحية تدخل ـ الفرهيد ـ احمد ـ
نفس ـ المنظر ـ	-	اضاءة كاملة ـ	2. يدخل ـ احمد ـ ود اسيد ـ من ـ يمين ـ الخشبة ـ
نفس ـ المنظر ـ	ـــــــــ	ـــــــــ	3. يتحرك ـ الي ـ اسفل ـ اليسار ـ
			4. يتحرك ـ الي ـ وسط ـ

(الخشبة (الخيمة

5. يرجع الي وسط الخشبة

6. ينزل الي اسفل اليمين

7. يتحرك نحو الوسط

8. ينزل الي اسفل اليمين

9. يرجع الي الوسط

10. يتحر الي وسط اليمين

11. تدخل من وسط اليسار وتقف في الوسط

يرجع الي الوسط

12. يجلس في البمبر

13. تتحرك نحو الوسط وتقف

14. نفس المكان

15. يتحرك الي اسفل اليمين

16. تقع بخيتة ارضا

17 . يتحرك الي وسط اسفل المسرح ويقف في راس بخيتة

راس- بخيتة

18. يتحرك- نحو اسفل- اليمين- ثم- يجلس-

19. تتحرك- مسرعة- الي- ود اسيد- وتنحني-

20. تتحرك- الي- اسفل- اليسار- ببط-

21. خطوة- نحو الوسط-

22. يقف- ود اسيد- بسرعة- ويتحرك- نحوها

23. تتحرك في كل الاتجاهات بسرعة ثم تقف في وسط الاسفل

24. يتحرك نحوها ويقف

25 . يدخل ود الكنسو والمتصل

26. يتحرك الي اسفل اليمين ثم يرجع

24. موسيقي مخيفة

27. يتحرك الي لفل اليمين

28. ينزل وداسيد الي اسفل اليمين

نفس المنظر

29. يتحرك ود الكنبو الي الوسط ويقف بينهم

30. ينزل الي اسفل اليمين

31. يدور نصف دائرة ويقف عند الوسط

32. يتحرك الي اليمين خطوتين

33. ينزل اسفل اليسار

35. يرجع الي الوسط

نفس- المـنظر-

36. يتحرك- ويقف- مع
ودلسيد-

37. يتصارعان- للبصمة- م-
يخرج امتحصل- و ودالكنسو-

38 يدخل- ود اسيد- ثم- يخرج

39. يجمع اغراضه- الصغيرة-
ببطء- هو وبخيتة

40. يدخلن- من- وسط-
اليمين- ويقفون- عند الوسط-
اعلي- وسط- الوسط-

41. تقف في راس الفرهيد

42. تنزل الي اسفل اليسار

43. تتحرك نحو الفرهيد

44. نفس الحركة السابقة

45. تنزل الي اسفل الوسط

46. تنزل الي اسف اليسار تتجه نحو الفرهيد

64. اضاءة خافضة

47. تتحرك الي وسط الوسط وتجلس

48. تنزل اسفل اليمين

49. ترجع النديانه وتم الريد الي وسطط الوسط

50 . تتدخل فاطمة من اعلي اليمين وتقف في اسفل اليسار

51 . يتحركان الي اسفل اليمين

52. يتحركان ويقفان مع الفرهيد في الوسط

53. يخرجان في اتجاه اليمين

66. اضاءة تدريجية حتي تكتمل

70. اضاءة كاملة

70. يتغير المنظر ديكور يوحي بشكل البنسر المنازل الاشوائية في البنسر

54. تنزل وسط الوسط

55. تتجه الي اسفل اليسار

56 . تتحرك من الوسط الي اسفل اليسار

57. ترجع الي الوسط

58. تتحرك الي وسط المسرح

59 . تنزل اسفل اليمين

60. تتحرك الي وسط المسرح بسرعة ثم ترجع الي اعلي وسط الوسط

67. موسقي (اغنية وادينا)

نفس المنظر

61. تتحرك نحو الوسط

62. ترجع اسفل اليمين

63. تجلس

64. تتحرك الي الوسط

65. تتحرك في شكل نصف دائرة وترقد في السرير

66. يدخلان من اعلي الخيمة (اليسار من)

ثم تجلس في العنقريب

67. يخرج الجميع ببطء

70. يدخلان من اعلي الوسط

71. تجلس في العنقريب

72.ايضا يجلس في العنقريب

73. تقف وتتحرك الي الوسط

74. نزل خطوة الي الاسفل

75. (يدخل احمد (سلام

76. يقف وينزل الي الاسفل

77. يتجه الي امه ويمسكها

78. يتحرك الي وسط الوسط ويقف امام والده

79. يقترب من بخيتة

80. يخلان من اعلي اليمين

81. تقف في الوسط

نفس المنظر

117

موسيقي ((مردوم

82. تنزل الي اسف اليسار

83. يتحرك الي الوسط

84. تتجه نحوهو

85. يقترب اكثر منها

86. بحركة بهلاوانية وبطيئة

87. تهم للخرج

88. يلحقها بسرعة

89. تخرج من الخيمة بسرعة الي اسفل اليسار

90. ترجع الي الوسط

91. ينزل الي الوسط

92. ترجع الي الوسط وتجلس

93. يتحرك نحوها ويقف في راسها ثم يرجع الي اسفل اليمين

(اضلام)

94. تقف وتتجه اليه بسرعة

95. تنزل الي اسفل اليساروتقف في مواجه كاملة معه

96. يتحرك بهدوء الي الوسط

97. ينزل خطوة

98. تنزل معه

99. تدور فيه

100. تدخل الفرهيد

101. تدخل تم الريد بسرعة وتقف معها في الوسط

102. تنزل الي اسف اليسار

103. تدخل النديانة .

104. تتحرك الي وسط الوسط

105. تنزل الي اسف اليمين

106. تنزل الي اسفل اليسار

107. تجلس في البنمبر

108. تنزل اسفل اليمين

109. تلحقها الي الاسفل

110. تتحرك الي اسفل اليمين

111. تنزل الي اسفل اليمين

112 . وراءها مسرعين

113. كيرف الي الداخل

وتجلس في البنمبر

114. تنزل اسفل اليمين

115. تتحرك الي اعلي الوسط

116. لوحة استعراضية تراثية

117. تدخل النديانة وتم الريد مسكان الفرهيد وهي تريد الافلات منهم

118. تتحر الي الوسط وتجلس علي ركبتيها

119. تتحرك الي اسفل اليسار

120. يلحقان بها للوسط .

121. تنزل الي اسفل اليمين

122. يخرجان

123. يدخلا المجموعتين وتلقي في اوسط في شلي موازي (و(تجميد

1. وداسيد :يفتل..سوق البرقة والسودة والبيضاء

2. احمد:هي يا ابوي لكن وكتين نبيع ديل البهايم شن بفضل فيهن

3. وداسيد :الله كريم ياولدي السمحة وكتين احتجا للقروش اخير نورد للسوق الشي السمح

احمد :لمتين لكن يابا

وداسيد :(مقاطعا)احمد يا ولدي لتوكل علي الله كش البهايم بيعن وجيب لينا سكر و شاي ودقيق وباقي القروش صرن في طرفك تعال متراوح

4. احمد :زين يابا(يهم للخروج)

5. وداسيد :لا تكتر التغشي كش بهايمك و انزل مطلع الشمس عديل دربك علي البندر لاتسكع بالوديان

احمد :اتسكع بالوديان كيفنك

وداسيد :مقيلك ومبيتك لاتكتر فيه

احمد :سمح يابا

وداسيد :مبيتك في وادي ام اسدر

6. احمد :أي عارف يابا اه وادي ام سدر

7. وداسيد :احم ولدي وادي ام سدر دا ما اخير تختاه

احمد :كيفن يابا ابقي صقر اطير من فوق ليه وارك في وادي اخر

وداسيد :سلم علي ناس وادي ام اسدر وقول لي امك حماد ابوي بقربك السلام وبقول ليك ابقي عشرة علي عقبك وكن ضايقك المحل لا تشرق تعل مغرب علينا

(احمد :زين يابا (يتحرك للخرج.

وداسيد :احمد ولدي وصيتي ختها فوق عينك ..وكل شي ملحوق وانشالله يا ولدي احمد 8 :يجينا (ضاحكا)امين يا رب

وداسيد :اوعك تنسي وصيتي دي وتقوم تصاقر وادي ام سدر وتضيع زمنك.9

احمد :عوجة تب مافي.10

احمد :نعم الله كريم لكن نسوق نوارة السعية نبيعها في السوق ونقعد بلا سعية..؟

ود اسيد :)بتحسر)حليل زمن السعية يا ولدي

احمد :الحكاية شنو طيب

وداسيد :السوق ياولدي بقي لفاظ ما بدور الا السعية

(صوت امه بخيته خارج المسرح)

الرسول يا 11.احمد لا تنسي وصيتي وتبقي علي رقبتك عشرة.11

احمد : زين يمة

(بخيتة :و تسلم علي عمتك فاطنة وبتها الفرهيد (تظهر بخيتة

وداسيد :لا اله الاالله محمد رسول الله انتي خليتو ليهو صبر

(بخية :عافيتك ولدي وتهون قاسيتك ..تعانقه (يخرج

دو :اه وصيتي احمد يجيب ليك شنو يا بخيتة.12

بخبتة :قلتا ليه يجيب لي توب وجلباب وجلابية ...ويجيب لي.13

ود :المعني يجيب ليك السوق كلو

بخيتة :اجي (ضاحكة) ..تتجازي دا كلام شنو

ود :المعني احمد يشيل ليك دلاقين و يجي راجع

بخيتة :ات راجل ماك براك ؟؟ولا بتدورني اصاقر السموم دي بلا هدوما بغطي.14 ساقي و عضيماتي الفضنا ديل

ود :أي لكن الزول يمد كراعة قدر لحافة

بخيتة)بزهج)هو عليك الله بقي عندنا لحاف نمد كرعينا فيه

ود :طولي بالك ام جناي

بخيتة :اطو بالي في شنو عاد دا شيتا بتقدر عليه طولت بال حتي البهايم عدمنا الصوفة النعمل منا الشملة ما عندنا

ود :الله يلطف بخيتة .15

بخيتة :انتي في دا ولا الغنم الحلبن فت تمنة (فجاة)قرعتي.16

ود :مالك ي ولية نعل قرعتك ما اتكسرت.17

بخيتة :انا زاتي اتكسرتا الموية صبحت مافي والعندنا اتكسرت انت يا ابو جناي نحن لي هسع قاعدين والناس كلا هجعت للبندر

ود)يتالم)اه يا بخيتة.18

بخيتة :مالك سجمي اوداسيد .19

ود :وجع الراس تاني تاورني

بخيتة :نان سكر اطعم ليك بي شاي مافي.20

ود :اه خفي بلا سكر جيبه

بخيتة :الصبر يا اب جناي

ود :اه يابخيتة البهايم شن فيهن المحل قرضن والخلا رقد لينا متل الراس المزين بي موسا سنين والسموم والكتاحة منعت ترابنا في الواطة ما ترقد ساعة والتانية تشيل في التراب وترمد فينا

بخيتة :لابدنجاور البندر ابوي جناي.21

ود :لاتجيب لي سيرة البندر يا بخيتة.22

بخيتة :لامتين نحنا في التعب دا الناس كلم جاورو البندرناس امنة بت اللصم جاورا.23

البندر ناس الرحمة بت علي نصبو خيامنا قرب البندر وبت التلب برضا وكمان بسون خدمة البيوت

ود :ا بخيتة لا تجيبي لي سيرة الحريم الجاورن البندر

بخيتة :مالن نضيفات مروقات

.....سود :انتي يا بخيتة النسوان الجاورن البندر شغلتن شنو غير ال .24

موثر صوتي)في شنو كمان انشاالله خير)

بخيتة :امكن احمد ولدى جا متراوح

ود :كدي ضاير العدة النشوف اجاي علينا منو

(بخيتة :من قمنا وشينا مافي عربية بتجي شاقة وديانا الا للمحن اوداسيد(تخرج

يدخل ود الكنودو المتحصل)مرحب حباب السلام ..مرحب حباب شيخ العرب). 25

اتفضلوسوي الشاي ي امرة ابقو علي العنقريب المي من القربة

المتحصل :لا ما عندنا زمن اصلا .26

ودالكندو :اه يا وداسيد الافندي مستعجل كدا شوفوا شن بدور

وداسيد :نعل الافندي ما عندا عوجة

المتحصل :لا بس القطعان و الزكاة.27

وداسيد :ين قطعان وزكاة بي شنو نزكي.28

29. المتحصل :دا كلام فارغ ناس مافي وناس سافرا ناس ما معروفة مكانم طفشو وين ما عارف وكمان البتلقاهم مابدفعو القطعان ...

30. ود الكندو :كدا اصبر شوية الافندي

ود اسيد :شن في اشيخ الكندو انا بعرض برا الدلوكة ولا شنو

والكندو :انتي اسكت لا تنضم

30. المتحصل :يعني افهم من كدا انو الزول دا ما عايز يدفع القطعان ولا الزكاة

31. ود اسيد :ياناس القطعان قطيعو وينو والزكاة بزكوها بي شنو اها ياناس جنس الكلام المومعقول دا

32. المتحصل :يعني عايز الكلام المعقول ؟؟

33. وداسيد :أي بدور اللام المعقول حرم المحل عدمنا القطيع اندفع قطعانه

34. المتحصل :والله دي مشكلتك وغلطتك انت يا اسيد(ودالكندو)لايمكن.اعفيه وانا بنفز القانون بس جيب اصبعك يا ود اسيد

لوداسيد :لاحرم اصبعي لا

المتحصل :بدور اكله

ودالكندو :ادى اصبعك يا وداسيد و ريح رقبتك

وداسيد :قت كيف ؟واصبعي انا الفنقل الريكة ؟ما تدو اصبعك انتي اودالكندو.35

المتحصل :ياعم جيب اصبعك معناها تجيبا فاهم(بعدصراع يبصم)حتجي تحضر.36

المحكمة (الشاي يا وداسيد)بعد ذلك يتصارع من اجل الورقة ثم يترك الامر(يبكي)يخرج المتحصل ود الكندو ثم يرجع ودالكندو

ودالكندو :لاترجي العسكرى ف واديك اوداسيد انا بنصحك تجاور البندر.38

وداسيد :البندر(موسيقي)يخرج الكندو تدخل بخيتة :شن حصل اب جناي.39

وداسيد :لابد نرحل ابخيتة يستعدوللرحيل

المشهد الثاني

المشهدالثاني :فريق وداي ام سدرنفس الخيم والمنظر يضاعف الزمن ليل موسيقي زمبارة عرب واغاني فتيات الفريق الفرهيد الفتاة التي يحبحا احمد والنديانة خطيبة علي وتم الريد شقيقت علي (رقص مع الصفقة) تجلس الفرهيد بحزن

الرسو تشوفي الفرهيد مهودة كيفن ؟: .40

تم الريد) :تقترب منها) هابنية ..الفرهيد بت حماد (تمسك بيدها لتحركها من مكانها

لتقف)ايمان كان تقومي

نديانة :المعني النخليك عل تغني معانا .41

(تم الريد : والله عل تقومي علي حيلك وتغني (تغني اغنية حزينة

تم الريد: غني شنو الفرهيد

الفرهيد :النواح ياهو حالنا طالما عبينا القيام من ام سدر.42

تم الريد :ات ما عارفة ملا مما جا احمد كاش الباهيم مشرق علي البندر.43

ندیانة :امكن احمد يجي راجع غاش الفريق في رجعتا من البندر 44

تم الريد : احمد مو عارف قيام الفريق 45

ندیانة :قيام الفريق ما اتعرف الا البارح لامن جا شيخ عرب الوديان و وافق علي .46 النجيع اليلة

باكية كانما تسترجع ما دار بينهم مع احمد) .تم الريد :ما تخافي الفرهيد احمد؟ـ الفرهيد لابد يعرف مسار الفريق

..... ندیانة :لا تبكي الفرهيد احمد بلاقي الفريق

الفرهيد :الله يجازي محنكن باقي انتو قلبكن فاضي من الهم والفراق اكان للنديانة.47 خطيبا علي معاها في الفريق

نديانة :اه ان حمدان طفش بي درب السعية التايهة في القيزان.48

الفرهيد يا حليل خلانا اب رهد و حليل وادينا اب سدود

نديانة :الشي اخواتي بتدورن تبكن قبال النجيع .النواه خلنو لا وكتو (خارج المسرح.49 فاطنة ام الفرهيد تنادي) امك بتنادي

تم الريد :امسحن دموعكن ديل يلا

فاطنة : (تدخل) حكايتكن شنو يابنية ما قلت ليك تعال لاحقاني النجيب باقي . 50 السعية من الزريبة عشان نجهز للقيام (البنات)51. كيف امسيتي خالتي ؟؟

فاطنة :اونستك لامتين يابنيات عشان القيام خلاص سفرا ليل ومساراالليل حلو وبارد ما بعطش السعية

تم الريد :الشئ ياخالتي نفارق ام سدر دون نديها حقة.نديانة :هي نان كان كدا نحنا .52 شن راجين ..النخفف اخواتي نمشي لا ماتنا النجمع معاهن العداد لا تملي قلبك بحنين الوادي الفرهيد ولاتغل ديمعاتك 53 .ينزلن (يخرجان) ودعناكم الله

فاطنة :(بسرعة) النلم الحاجت وشيلي ليك شوية دهن امسحي شعراتك ورجليك. 54

الفرهيد :بس يمة كان بتنا ليلنا دي في ام سدر وعبينا القيام مالو.55

فاطمة شن بدوري بالمبيت في الوادي ؟ اخير يابنيتي قيامنا تحت الليل البارد البعقبو 56

صباح الزوامل بترتاح في سفر الليل هادئ وسمح خاصة الليلة القمرة دارة

(الفرهيد :لكن يمة (تبكي 57

فاطنة : تقترب سجمي يا بت شن تاورك 58

الفرهيد :لا لا مافي شي يمة .59

فاطنة : لاخلاص تاورك حنينك ؟باقي انتي كل ما ندور نفارق مهبط ديمعاتك بنزلن.60

الفرهيد : يمة ايانا الفارقنا الوديلن فراق الروح للجسد..الابس انا كان خليتوني اخدت 61 باقي الليل دا هنا لامن تشرق الشمس اخير

فاطنة : باقي الليل شن فيها

الفرهيد :شان احمد.62

فاطنة :عاد يابتي ابوك عد الزوامل للرحيل يتخلف من الفريق شان يرحى احمد .63

الفرهيد :يمة كان قمنا و احمد جاء ..بلقي الوادي خلا يبيت وين ؟ (ببطء) نفسي.64 يعود سالم غانم يا رب في عقاب الليل قبال نصبح للنجيع يا 65.احمد ..ياحليل احمد (الماعندك خبر قيام الفريق تاني لامتين نتلاقي يا احمد (تتخيل هلوسة

فاطمة :يابت نومي

الفرهيد :احمد جاء يمة ؟ ولا قلتي شنو 67.(تتخير الاضاءة تدخل الفتيات)الفرهيد.66 تصحي

تبدا برش موية حول الخيمة) لاتبكي ابناتي انشاالله قومة يرجعنا خريفا– فاطمة .68 ويكتر سريفا انشاالله نجيك يا وادي ام سدر لامين تامين يا 69. حليلك وادي اللين ويا (وادي الروي (من الخارج يلا يا حريم ال نرحل

النديانة :ان شاالله يا وادي ام سدرنجيك رجعين لامين

تم الريد :ونلقي رمالك تنز المي

الفرهيد :الدنيا فيها جار الفناء اخر الزمن ننجع منك يا ام سدر لا حبيب يونسك ولا قريب يفرقك (موسيقي) يخرجون بهدؤ تام

(.....) احمد :(يدخل)لم يجد احد

الفصل الثاني

بخيتة :انشاالله جنينا سعيد ومباركة علينا وداسيد مالك كتل حيلك شن خبارك.70
المحبط ما عاجبك ولا ؟؟

(وداسيد :عاجبني يا بخيتة (يمسك منجل .71

بخيتة نن مالك مهود كدا وبعد مانى فرحانة بتدور تتكدها علي .72

وود :بالي في احمد. 73

بخيتة :احمد مالو شن حل ليا

ود :انا ماشي احش البرسيم مع الجنيات .74

بخيتة :بالصح ولا بالكضب اوداسيد

ود اسيد:الكضب شن جابا اولية شن اسوي لابد اشوف لي خدمة خير الغفارة المابتجيب لينا السكر والشاي شن اسوي ارفيقتي

مهبط ود اسيد : بخيتة : انشالله خير يا وداسيد

ود :خير الا الخدمة ابت لي يالم جناي الرجال حشو خمس وعشرة قناطير انا دا بس البرسيم الحرتا اكن ادو للغنم يحردنا

بخيتة : الصبر الله يفرجا لينا الا اليجي احمد يمكن تفرج

75. (يدخل احمد) بخيتة : احليك ناي ياود حشاي

(احمد : سلام يابا سلام يمة (طقوس سلام

76. بخيتة :باقيلك اكان احمد ولدي هميم بتركني بي ضيمي شهراتم حشاي بليع ري محروقة الحشاء

77. احمد :(شارد الازهن) انا جيت ايا يمة

بخيتة : يا و سيد احمد جا جاب كل شي معا

78. احمد : انا لا بد ارجع البندر اخدم واجيكن كل خميس

ود : المعني تمشي البندر تخدم الاسبوع كلا وتجينا متراوح

احمد : أي يابا

ود اسيد : النوصيك يا ولدي اخير تلف رقبتك كل زول جاور البندر حالو بتغير اولدي وانا بالي في افرهيد

بخيتة : لا تزعزع قلب الوليد بكلامك المهود دا

احمد : الفرهيد مالا يابا

ود اسيد :اخير تبقي عليها من دربك دا

احمد :اعرسا

بخيتة : بيخمسطاشرجنيه الغفارة

79. ود اسيد : باقي انتي بقيتي متل الكلبة ان ما نبحتي راحة ليك مافي شيل ليك هدية وابقي متراوح عليها ابقي نجيض اولدي

80. حماد مو دخولك للبندر دا الا انا ما مواف عليه فاطنة

81. فاطنة :كدا عاد النكلمك نحنا من ما جاورنا البندر دا ات بتدخل السوق الاح كدي وريني الجبتو

حماد :انتي كدا اصبري لي اديني يومين تلاتة يمكن اله يفرجا لينا

82. فاطنة :هي يا يابا الفيك اتعرفت كدا خليني انا النبقي متل الحريم الشمرن سواعدن وعرفن درب عيشتن

83. حماد : وخدمة البيوت شن فيها ليهن فاطنة ما اخير تختينا من عيشة المزلة

84. فاطنة :وهو نحنا بقي عندنا حالا معدول

85. حماد :المعني يا فاطنة بتدوري احرس ليكي البيت ذي الكلب وانتي 86. تمشي تكوسي الخدمة في البيوت ...هي خدمتك شن أي فاطنة

87. فاطنة بغسل الهدوم وبقش الحيشان وكمان الله اداني خدمة ساهلة اسكت الجهال

88. حماد : طيب م تجيبي لي جاهلين اسكتن

89. فاطنة : كدا قول بسم الله دى مو خمت رجال

دي مو شغلة يافاطنة

فاطنة : البنات الزيها كلهن سون خدمة البيوت مالو شن فيها .90

حماد : كدي بالواضح افاطنة اوافقك علي الفرهيد دخول البندر شان تخدم ؟ .91

فاطنة :البخوفك شنو ؟؟رفيقاتا كاهن ما سون الخدمةمع امهاتن شمرت ضرعاتن .92 وساعدن انا السمح الا الفرهيد ..قعدت وسط البنات متل العويرة لابسة ليها فستان متل الطين بعد ما كانت نوارة الفريق ومافي بتنا بتشبها

حماد :لاتسوي لي بكي التماسيح دا .كلامك الفرق دا وقفيه انا ما عندي بت بتمشي.93 خدمة البيوت

فاطنة :سمح وكتين الكلام درت وقفيه اخير النقولو ليك عديل بلا مدسة الفرهيد .94 عريانة وحفيانة وعدمانة الدهن البتبل بي راسها

حماد : اني فاطن اللكلام المقلبن دا بتجيبي من وين اها كل زول بمد رجلا قدر لحافة

فاطنة :الزول و كراعة طويلة اخير يطول لحافة ولا نقول دي خلقة الله ونترك لحافة.95 مقصر

حماد :انا هي مقصر ليك بشنو يا افاطنة قدرتي ما بخلت بيها عليكن .96

فاطنة :كل شي وكتين كنا في الوديان الفرهيد بتدي البنيات الهدوم هسع 97. بقت النديانة تتصدق عليهن دي ما مهلة الفرهيد

حماد :هي هسع دا لزومة شنو افاطنة .98

فاطنة :مو ياهو كلامك قالوا التخلي لي جناك تركة تلبسو فركة ..دهين 100.انا .99 (الفرهيد ماتركت ليها شيتنا شين شان تزرعه لي مغص(تدخل الفرهيد

يمة دا كلام شنو دا

جميعهم):الفرهيد)

(فاطنة :شن ببكيك يا ابنية (تمسح)اه رفيقاتك جن (يخرجون

صوت تم الريد من الخارج):أي الفرهيد الفرهيد(تدخل) مسمعتي. بالبقي علي) .101 الندیانة

الفرهيد :انشاالله خير

تم الريد :بدور يعرسوها .102

الفرهيد :دا كلام شنو اسمعتو دا لي منو اتم الريد لي اخوك علي

(تم الريد :لناس البتخدم عندهم (في اللحظة تدخل ندیانة 103

ندیانة :مالو شن فيها لالا النرجا متل رجيانك لاحمد لامن ينزل الخريف السمح .104 لامتين ادفن راسي تحت التراب

الفرهيد :اظنيتا ضبيبة اهلك اتملت.105

تم الريد :انتي من زمن الضبية اخيرك ترجي عرس احمد دحين جاب شنطة مستفة.106

الفرهيد :امك وافقتك

تم الريد كامي من ما شافت الشنطة ..عينيها اتدورت قدر الريال

الفرهيد :ابوك

تم الريد :ابوي قال تحت شورة

الندیانة :اه الفرهید..کیف حال خدمت.107

الفرهید :ادوني جاهلا اسکتو 108

ندیانة :بالمعني بقیت لولایة الفرهید الا والله وشك نار ولون جسمك فتح 109

تم الرید :الفستان السمح دا دفعو لیك.110

الفرهید :اخدة لي امي.111

ندیانة : الجنیات البجو لي الناس البتخدمي عندهن ما بنصمو.112

الفرهید :نضمن شن بدور بوو 113

جمیعهم):والله اه شن قالو)

الفرهید :ابنیة انتي ملاك

جمیعهم :اه انتي شن قلتي ؟؟.114

الفرهید :ولا شي

جمیعهم: وتاني ؟؟

الفرهید :یارب تزکرني ..قال لي انتو الله اداکن السماحة بلا بدر ومکیاجات.115

جمعهم : اهي قلبنا انقطع ما عند قلبا فاضي

مهبط ام سدر :(يدخل احمد يجد مجموعة من الشباب يجلس معهم) حبابكم .116

اخواني كيفنكم الفريق كفن الاهل عمي حماد كيف (تدخل الانديانة وتم الريد) (ينهض)

هي يا بنيات كيفنكم

جميعهم :سالمين احمد اخوي شن حالك اخوي

احمد :الفرهيد كيف بنات امي ؟

تم الريد :حالا زين

احمد : الحاجات ديل جبتن للفرهيد اخواتي وين هي

نديانة :في خدمة البيوت

احمد :دا كلام شنو(صوت الفرهيد من الخارج)هاي النديانة تم الريد كيف ابنات امي

((زينين

احمد : دي مو الفرهيد شن لابسة (.....) يغمي عليه

يتخير المشهد) الفرهيد :احمد شن قال تم الريد)

تم الريد :احمد قال جاب جرابة الملان دا هدية قال يفرحك بيهاالفرهيد .118

الفرهيد : شن حصل عليه يا تم الريد في زولا منع فرحتي 119

تم الريد :لمحك الفرهيد

الفرهيد :لمحتي بتمنعة ينادي .120

تم الريد :لمحتك سوت ليها زوغة العقل قايك نسيتي ريدا .121

الفرهيد :ووب(باكية) علي يا احمد وب عاي حياتي براك انا كان نسيت البل جناها انا مابنساك

تم الريد :لا تبكي ..لاتبكي الفرهيد طيب

الفرهيد :انا ماشة اقابلة.122

تم الريد :كدي اقيفي لا تمشي تقابليه قدام الرجال

تتفقد الجراب)الفرهيد:انتي يا تم الريد دا مو جراب احمد (تخرج فستان)).123
(تشمهوتحاول لبسه

تم الريد :انتظري لا تلبسي قدام الناس الفرهيد

الفرهيد : هي نان لامتين املص هدوم البندر من جسمي .البقن بطعنن فيني متل الشوك
(ياحليلك يا احمد الما شبعتا من شوف (تخرج مسرعة وتبكي احمد احمد

(جوطة الحقو الحقو احمد ود اسيد جنا شان الفرهيد)

(تدخل مجموعة وهم يمسكون احمد وايضا مجموعة اخري تمسك الفرهيد

اهم المصادر والمراجع :

1. .فضل الله احمد عبدالله .مقارنة الانا والاخر، مؤسسة افاق للطباعة والنشر، 2010 الخطوم السودان .
2. الحركة المسرحية في السودان ،علي عثمان الفكي 1967-1978م
3. د.شمس الدين يونس ,المسرح الشعري في السودان ,1930-1940
4. ، مقابلة مدونة مع الدكتور اليسع حسن احمد ، بتاريخ 12/17 /2014
5. مقابلة مدونة مع محمد خوجليمصطفى بمنزله ، بتاريخ 12/14 / 2014م الساعة السادسة مساء

6. ، اليسع حسن احمد ، رسالة دكتورة ، البناء الدرامي الإذاعي تحولات المجتمع الإجتماعية في السودان ، الخرطوم 2009م

7. دريني خشبة ،أشهر المذاهب المسرحية

8. عادل الياس علي محمد،رسالة دكتوره ، مناهج اخراج الدراما في السودان ، الخرطوم 2006م.